

نشرة دينية أسبوعية  
يصدرها دير مار يوحنا الصايف - الخنشارة



الصوت الصايف

أعزوا طريق الرب

١٤ نيسان ٢٠٢٤ أحد النسوة حاملات الطيب السنة ١٦ العدد ١٥

ويوسف الوجيه ونيقوديموس

● صلاة الأنديفوننة : أيها المسيح إلهنا. يا مَنْ هو وحدَه نور الجميع وحياتهم. أضئ عقولنا وعيوننا. وأنزها كما أنرت عيون المريمات القديسات. فرح قلوبنا وأبهجها بالإيمان والسلام. وإذ قد أنهضتنا من وهدة الخطيئة. وأعتقتنا من الظلام. أهلنا برأفتك الجزيلة. لأن نسرج مصايحنا من شعاع هذا اليوم. رسم قيامتك المجيدة البهية. لأنك أنت نورنا وحياتنا. أيها المسيح الإله. وإليك نرفع المجد والشكر والسجود، وإلى أبيك الأزلي وروحك القدوس. الصالح والمحبي. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

● نشيد الأناشيد:

● طروبارية القيامة (اللحن الثاني): لَمَّا نَزَلْتَ إِلَى الْمَوْتِ، أَيُّهَا الْحَيَاةُ الْخَالِدَةُ، أُمْتُ الْجَحِيمِ بَسَنِي لَاهَوْتِكَ. وَلَمَّا أَقَمْتَ الْأَمْوَاتَ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى، صرَحْتَ جَمِيعَ قُوَّاتِ السَّمَاوِيِّينَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا، يَا مُعْطِي الْحَيَاةِ، المجدُ لك.

● طروبارية القديس يوسف الوجيه (اللحن الثاني): إِنَّ يَوْسُفَ الْوَجِيهَ أَنْزَلَ مِنَ الْخَشْبَةِ جَسَدَكَ الطَّاهِرَ، وَلَقَّهْ بِكَفْنٍ نَقِيٍّ وَحَنُوطٍ، وَجَهَّزَهُ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ جَدِيدٍ. لَكِنَّكَ قَمْتَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَا رَبِّ، مَانِحًا الْعَالَمَ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ.

● طروبارية حاملات الطيب (اللحن الثاني): إِنَّ الْمَلَكَ وَقَفَ عِنْدَ الْقَبْرِ، وَهَتَفَ بِالنِّسْوَةِ حَامِلَاتِ الطِّيبِ: إِنَّ الطُّيُوبَ تَلِيقُ بِالْأَمْوَاتِ، لَكِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ ظَهَرَ غَرِيبًا عَنِ الْبَلَى. فَاصْرُخْنَ: قَدْ قَامَ الرَّبُّ مَانِحًا الْعَالَمَ عَظِيمَ الرَّحْمَةِ.

● شفيح الكنيسة:

● **قنّاق العيد (اللقن الثاني):** وَلَئِن كُنْتَ نَزَلْتَ إِلَى الْقَبْرِ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ، إِلَّا أَنْتَ سَحَقْتَ قُوَّةَ الْجَحِيمِ وَقُتْمَتَ غَالِباً أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِهْنَا، وَلِلنَّسُوءِ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قَلْتَ افْرَحْنَ، وَلِرُّسُلِكَ وَهَبْتَ السَّلَامَ، يَا مَانِحَ الْوَاقِعِينَ الْقِيَامِ.



## الرسالة

الرّبُّ قَوّتي وتسيحي، لقد كان لي خلاصاً

أدّبني الرّبُّ تأديباً، وإلى الموت لم يُسَلِّمَنِي

### فصلٌ من أعمالِ الرُّسلِ القديسين (١/٦-٧)

في تلك الأيام، لما تكاثرت التلاميذ، حدثت تدمرٌ من اليونانيين على العبرانيين، بأنّ أراملهم كُنَّ يهملن في الخدمة اليومية. فدعا الاثنا عشرَ جمهورَ التلاميذ وقالوا: لا يحسنُ أن نتركَ كلمةَ الله ونخدمَ الموائد. فاختاروا أيها الاخوة سبعةَ رجالٍ منكم يُشْهَدُ لهم بالفضل، قد ملأهمُ الروحُ القدسُ والحكمةُ، فنُقِّمَهم على هذه الحاجة. ونحن نواظبُ على الصلاةِ وخدمةِ الكلمة. فحسُنَ الكلامُ لدى جميعِ الجمهور. فاختاروا استفانُسَ رجلاً ممتلئاً من الإيمانِ والروحِ القدس، وفيلبسَ وبرخورسَ، ونيكانورَ وطيمونَ، وبرمناسَ ونيقلاوسَ دخيلاً أنطاكياً. وأقاموهم أمامَ الرسل. فصلّوا ووضعوا عليهم الأيدي. وكانت كلمةُ الله تنمو، وعضدُ التلاميذ يتكاثر في اورشليم جداً. وكان جمعٌ كثيرٌ من الكهنة يُطيعون الإيمان.



### فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير (٤٣/١٥-٨/١٦)

في ذلك الزمان. أتى يوسفُ الذي من الرامة وهو عضوٌ شريفٌ في المجلس. وكان هو أيضاً ينتظرُ ملكوتَ الله. فدخلَ بجرأةٍ على بيلاطسَ وطلبَ جسدَ يسوع. فتعجّبَ بيلاطسُ من أنّه مات هكذا سريعاً. فدعا قائدَ المئةَ وسأله هل له زمانٌ قد مات. ولما عرفَ ذلك من قائدِ المئةَ وهبَ الجسدَ ليوسف. فاشترى كَتَّاناً وأنزلهُ ولقَّه في الكتانِ ووضعهُ في قبرٍ قد نُحِتَ في صخرةٍ. ودحرجَ حجراً على بابِ القبر. وكانت مريمُ المجدلية ومريمُ أمُّ يوسى تنظرانِ أين وُضِعَ! ولَمَّا انقضى السبْتُ اشترت مريمُ المجدلية ومريمُ أمُّ يعقوبَ وسالومةَ حنوطاً. ليأتينَ ويحيطنَهُ. وبكرنَ جداً في أوّلِ الأسبوعِ وأتَيْنَ القبرَ وقد طلعتِ

الشمسُ. وكنَّ يُقْلَنَ فيما بينَهُنَّ مَنْ يُدَحْرَجُ لنا الحَجَرَ عن باب القبر. وتطلَّعْنَ فرأَيْنَ الحَجَرَ قد دُحِرَجَ. لأنَّهُ كان عظيمًا جدًّا! فلمَّا دَخَلَ القبرَ رأَيْنَ شابًّا جالسًا عن اليمين عليه حُلَّةٌ بيضاءُ فاندَهَلْنَ. فقال لهنَّ. لا تندَهَلْنَ. أتطلِّبْنَ يسوعَ النَّاصِرِيَّ المصلوب. قد قام. ليس هو ههنا. وها الموضِعُ الذي وضعوه فيه. لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذه ولبطرس. إنه يسبقُكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم: فخرجنَ من القبر سريعاً وفرزنَ. وقد أخذتُهنَّ الرِّعدةُ والدهشُّ. ولم يُقْلَنَ لأحدٍ شيئاً. لأنَّهنَّ كنَّ خائفاتٍ.

## أحد النسوة حاملات الطيب

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

أخواتي، إخوتي،

"مَنْ يُدَحْرَجُ لنا الحَجَرَ عن باب كل قلب؟"

في إنجيل اليوم الأحد الثالث للفصح المعروف بأحد حاملات الطيب تساءل النسوة: مَنْ يُدَحْرَجُ لنا الحَجَرَ عن باب القبر؟ أتاهنَّ الجواب من السماء: قد قام ليس هو ههنا. من تطلِّبْنَ؟ يسوع الناصري؟ أُطلِّبَنَّهُ في السماء.

ظهر يسوع بعد أن صعد من مملكة الموت إلى ملكوت الحياة وساد الأزمنة كلها. عاد إلى الآب حيث يملك على الكون كله. مع الأسف بالنسبة لبعض المسيحيين المسيح جاء وغاب. يرتّبون مسحتهم بالتي هي أحسن، يذكرون من هنا بعض آيات من الإنجيل ومن هناك يأتون ببعض ممارسات دينية فاترة، غير أنّ يسوع غير مالك على قلوبهم، يأتون الكنائس ويغنّوا أغنياتهم خلال موسم الفصح ويذهبون عائدين إلى غيِّهم. عساكم لا تكونوا من هؤلاء يا مَنْ تقع هذه العظة تحت ناظريهم وعلى مسامعكم.

أحبتني، لو كنّا واعين أنّ المسيح قد قام فلا نستطيع أن نتصرّف هكذا، ولكنّا جعلنا المسيح ظافراً حقاً في قلوبنا، طافحاً فينا منقذاً إيّانا من كل بلى. عندها قال الملاك للنسوة: إنّه

قد قام ليس هو ههنا، قال لنا أيضًا نحن المسيحيين: "غيّروا ذواتكم لتطلبوا المسيح في نفوسكم المتغيّرة لأنّه هو الذي يُدحرج الحجر عن باب كل قلب بقوة القيامة"  
يا أحبة، المسيحي المؤمن يهتمّ بأن يحيا مع المسيح. قال أبونا في القديسين يوحنا الذهبي الفم في ميمر عيد الفصح: "قام المسيح وليس من ميت في القبور". هذا ما يؤدي بنا إلى أن نؤمن بأنّ كلّنا منا تجاوز موته منذ الآن وداسَ خطيئته وصار مسيحًا منذ الآن. هذا بالحقيقة هو إيماننا. فمِنذ الآن تقوم مهمتنا بأن نُعلن للملأ قيامه المسيح ونبشّر العالم بأننا محضونون منذ الآن من المسيح الظافر والدائس الموت.

- قام المسيح وليس من ميت في القبور
  - قام المسيح وكلّنا انتصرنا وغلبنا بقوة يسوع المنتصر والغالب
  - قام المسيح والحجر قد دُحرج
- لماذا إذن نطلب الحيّ بين الأموات؟

اللّهم أهّلنا لأن نجعل من زمن القيامة زمنًا نعيش فيه النصر والغلبة على الموت، ولنشكر الرب ونسمع ما قد قاله الرسول بولس: "كونوا راسخين غير متزعزعين، متقدّمين على الدوام في عمل الرب عاملين أنّ تعبكم ليس بباطلٍ أمام الرب" - آمين.

**المسيح قام! حقًا قام!**

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.